

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ولو مكثوا به دهرًا طويلًا ... لما ذكروا الطعام ولا الشرابا) .
- (وطاردت الصوار بكل ضار ... كما أتبعنا عفريتًا شهابا) .
- (ضربت به على الآذان منها ... فلم تسطع حراكًا واضطرابا) .
- (ومعصوب الجبين بتاج روق ... يروع خواره الأسد الغضابا) .
- (تعرف أن تحت الأرض ثورا ... فرام بأن يشق له الترابا) .
- (وكلت به هضم الكشح أجنى ... حديد الناب تحسبها حرابا) .
- (تباعد مجمع الشدقين منه ... وسال الموت بينهما لعبا) .
- (فأثبتته كوحى الطرف حتى ... توثق منه جازره غلابا) .
- (وصاح به الصوار وقد رآه ... حبيس الكلب قد منع الإيابا) .
- (فغض الطرف إنك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا) .
- (وأرسلت الجياد إلى استباق ... كأن بوارقا شقت سحابا) .
- (فمن ورد أقب ومن كميث ... واشهب يلهب الأرض التهابا) .
- (وساقية العماد إذا أطلت ... إلى الأدواح تنساب انسيابا) .
- (تحوم بها العصي فراش ليل ... تروم بسمعه منه اقترابا) .
- (تحف بها خيول القوم منا ... فترسل نحوها الجرد العرابا) .
- (عجائب أبدعت عليك فيها ... ومثلك يبدع الأمر العجابا) .
- (محمد لا عدمت الدهر حمدا ... فقد أحسنت في الملك المنابا) .
- (وزكى نفسك الرحمن لما ... رآك ملكة للمجد النصابا) .
- (تداركت البلاد ومن عليها ... فامنت التنائف والشعابا) .
- (لقد أوليتنا بيض الأيادي ... لقد طوقتنا المنن الرغابا) .
- (روت عنك العوالي في المعالي ... حديث الفخر حقا لا انتسابا) .
- (ستفتح من بلاد الشرك أرضا ... قد اعتقلت عقائلها اغتصابا)